

فتح المغيـث شرح ألفية الحديث

وخمسين ومائتين وكتابه يقال إنه قدر كتاب أبي عبيد مرارا .
واقـتفى أثر أبي عبيد وحذا حذوه أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري القتيبي بضم
القاف المثناة نسبة لجده وكانت وفاته في سنة ست وسبعين ومائتين فـصنف كتابه المشهور
وجعله ذبلا على كتاب أبي عبيد فكان أكبر حجما من أصله مع أنه أضاف إليه التنبيه على
كثير من أوهامه بل أفراد للاعتراض عليه كتابا سماه إصلاح الغلط وقد انتصر لأبي عبيد أبو
عبد الله محمد بن نصر المروزي في جزء لطيف رد فيه على ابن قتيبة لكن قال لنا شيخنا عن
شيخه المصنف أن ابن قتيبة كان كثير الغلط .

وكذا صنف فيه أبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق الحربي أحد معاصري ابن قتيبة والمتوفى بعده
في سنة خمس وثمانين ومائتين كتابا حافلا أطاله بالأسانيد وسيق المتون بتمامها ولو لم
يكن في المتن من الغريب إلا كلمة فهجر لذلك كتابه مع جلاله مصنفه وكثرة فوائد كتابه ثم
صنف فيه غير واحد من المائة الثلاثة أيضا كأبي العباس المبرد المتوفى سنة خمس وثمانين
وثلعب المتوفى سنة إحدى وتسعين وأبي الحسن محمد بن عبد السلام الخشني المتوفى سنة ست
وثمانين ومن المائة الرابعة كأبي محمد قاسم بن ثابت بن حزم السرقسطي المتوفى سنة
اثنتين .

وكتابه واسمه الدلائل الذي على كتاب القتيبي وكان قاسم قد ابتدأه ثم مات قبل أن يكمله
فأكمله أبوه لتأخر وفاته عنه مدة فإنه مات سنة ثلاث عشرة وكأبي بكر بن الأنباري المتوفى
سنة ثمان وعشرين وأبي عمر الزاهد غلام ثعلب المتوفى سنة خمس وأربعين وغريبه صفة على
مسند أحمد خاصة وهو حسن جدا فيما قيل .

ثم بعدهم أبو سليمان حمد هو ابن محمد بن إبراهيم الخطابي البستي المتوفى سنة ثمان
وثمانين وثلثمائة صنفا كتاب المعروف وهو أيضا